

محنة المفردات

انها بعض مرثية ..
والبقية تأتي ،
وانت هنا وحدك الساعة اشتقت
للضحكة الغائبة .
واعترفت لنفسك ..
ان الاماني لما تزل خائبه .
فعلام تقول لها ذلك السر ؟!
تذكر اشياءك ..
الرفيات ،
الظنون ،
وبحثك عن نجمة صاحبه ؟!

●
انها الآن جزء من الشجن الصعب ،
والفرح الذهبي ..
الذي يتلبس عينين فارقتا الورد ،
وازدانتا بالبكاء .
وهي الآن ،
بين القصيدة ..
والجلسة الشعرية ،
تحلم ..
أو تدعي ،
لتخلف في آخر الليل فيك توهجها ..
وتفجر صمت المساء !

●
هي ذي امرأة تستفزك ،
تدخلك الممكنات الصغيرة ،
تقتسم الشعر معك ...
- « لي المفردات الجديرات بالسحر ،
والساحرات .
ولك .. القاتلات .. » !
- ولكنها قسمة جائره ؟!

●
هامش :
ان قلبي يحدثني ..
... انك امرأة ماكره !

بغداد

عبدالمطلب محمود

ها هم الشعراء
يفتحون عيونهم ..
ويقصون أقصوصة الفرحة الذهبي ،
قبل أن يبدأوا بالبكاء .

●
كيف لا يفهم الآخرون ..
بأن القصائد ، بين احتطاب الدقائق ،
والاحتراق السماوي ،
تعرف أكثر من كل ما يفهمون ؟!